



Jeanine Abdul Massih et Jean-Claude Bessac

## Glossaire technique trilingue de la pierre L'exploitation en carrière

Presses de l'Ifpo

---

### مقدمة

---

DOI : 10.4000/books.ifpo.13113  
Éditeur : Presses de l'Ifpo  
Lieu d'édition : Damas  
Année d'édition : 2009  
Date de mise en ligne : 30 avril 2019  
Collection : Guides archéologiques  
ISBN électronique : 9782351593011



<http://books.openedition.org>

#### Référence électronique

ABDUL MASSIH, Jeanine ; BESSAC, Jean-Claude. مقدمة. In : *Glossaire technique trilingue de la pierre : L'exploitation en carrière* [en ligne]. Damas : Presses de l'Ifpo, 2009 (généré le 06 mai 2019). Disponible sur Internet : <<http://books.openedition.org/ifpo/13113>>. ISBN : 9782351593011. DOI : 10.4000/books.ifpo.13113.

---

## مقدمة

أن معظم المباني الأثرية و التاريخية في الشرق الأوسط مستخرجة من المقالع الحجرية وتتأثر تقنيات استخراجها بالطبيعة الجيولوجية وأساليب القلع المعتمدة. كما هي الحال في مقالع بعلبك حيث تم استعمال الحجر الميغاليوني نتيجة توفر سمكات ضخمة من الطبقات الصخرية الخام الخالية من أي تشققات و التي تتناسب غالب الأحيان مع المنسوب المعتمد. أو في أسوار الفترة الهيلينستية على شواطئ البحر المتوسط حيث تم استخراج كميات هائلة من الحجر الرملي المقلوب أي ذات قياسات موحدة المتوفرة في الحجر الرملي. أما في المناطق المجاورة لنهر الفرات فان غياب وجود اسطوانات أعمدة من الحجر ليس من قرار هندسي أو معماري بل حقيقة تنطبق مع نوعية الصخر أي حجر الجيبس الذي من المستحيل استخراج حجم كبير غير متشقق. ويلحظ استعمال لونين من الحجارة في الهندسة المعمارية في مباني الفترة الإسلامية في الأماكن حيث تتوفر الحجارة الكلسية والبارلتية. تحمل ايضا الحجارة المستوردة خصوصيات مرتبطة بنوعية المقلع وتقنيات الاستخراج كما هو الحال مثلا لاسطوانات العمدة المستخرجة في الرخام السيبوليين حيث يتم تحديد الكمية المستخرجة حسب وضعية عروق الحجر الأخضر و الرمادي.

معرفتنا بالحجارين للفترة الكلاسيكية والإسلامية منطقة الشرق الأوسط ضئيلة كما هي أيضا نسبة الدراسات التاريخية و الأثرية التي تتطرق الى هذا المنهج. والمصادر التاريخية لهذه الفترات شبه معدومة ويتم مزج أو خلطها بعوامل المناجم حيث يقومون بكسر الحجارة لأستخراج المعادن دون التدخل بمرحلة التصنيع بينما الحجارين هم على علاقة مباشرة مع ورشات البناء ويحددون مع البنائين الامكانيات التقنية والجمالية لصناعتهم. أن دراسة المقالع لم تكن أولوية عند علماء الأثار ولم تكن منهجية الدراسة والتنقيب منتشرة ومفهومة. أما المقالع قرب المدن فمن المستحسن وضع برنامج مسح وانفتير لدراستها وذلك بسبب تحولها السريع الى مكبات للنفايات. خلال هذه الدراسة يجب وصف بدقة جميع المعالم الصخرية الظاهرة. يوجد مصطلحات تقنية خاصة لوصف هذه المعالم ولكنها غير معروفة ومستعملة في العربية كما هي الحال أيضا في الفرنسية والإنكليزية. أعد هذا الكتاب المصور كأداة لغوية وتقنية لفتح آفاق جديدة في هذا النوع من البحث الذي لا يزال في بدايته. وقد أعتدنا على الصور و الرسومات لتفسير العديد من المفردات وقد جمعت في كتاب ذو حجم يتناسب مع أعمال البحث الميداني. بالرغم من جهودنا لا بد من وجود سهو. نرجوا منكم أن تعزرونا.